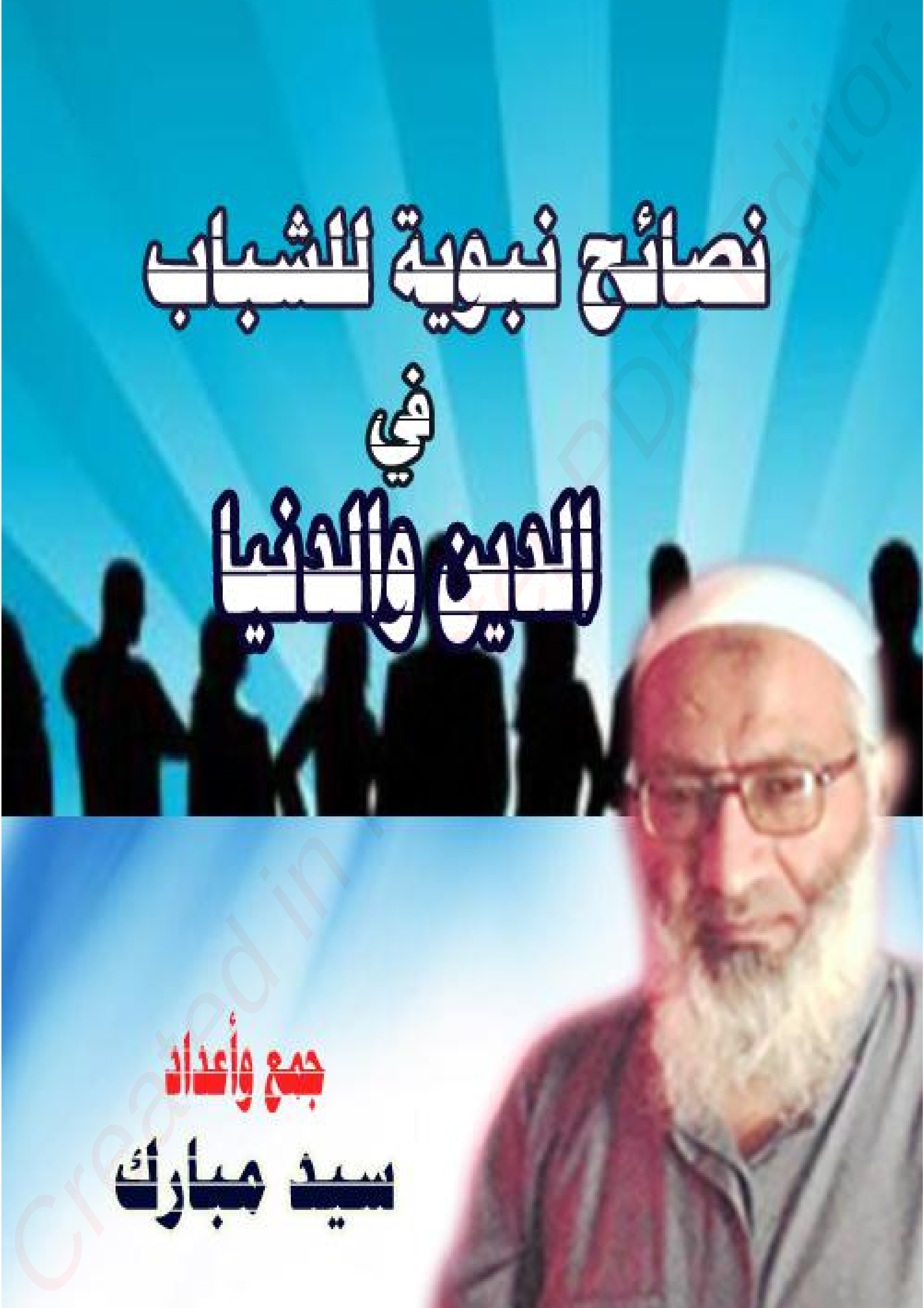

نصائح نبوية للشباب
في
الدين والدنيا
جمع وأعداد
سيد مبارك
Created in PDF Editor

مقدمة الكتاب

أن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ }(آل عمران : ١٠٢) .

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } (النساء : ١) .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } (الأحزاب : ٧٠ ، ٧١) .

أما بعد .. فأن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمداً - صلى الله عليه وسلم - وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

ثم أما بعد..

هذه الرسالة تحتوي علي "١٠٠ نصيحة " في الدين والدنيا لتكون خير عون للشباب المتعطش لمعرفة دينه وهي مؤيدة بالدليل الشرعي من القران أو السنة الصحيحة أو بهما معا ليطمئن شبابنا للحق وهو أحق أن يتبع .

وشباب اليوم للأسف الشديد إلا من رحم ربي يعاني أمية دينية وفقر ثقافي كان له عواقب وخيمة في سلوكه العام وخروجه عن حدود الله ،وساهم في تشجيعه لهذا الخروج المشين خطباء الفتنة من أحفاد أبو جهل وعبد الله بن أبي بن سلول الذين لا يفترون علي إضلال الشباب من الجنسيين ويدعونهم لاعتناق أفكار شاذة تطردهم من رحمة الله وربما القول والعمل بها تخرجهم من الإسلام بالكلية- والعياذ بالله- بحجة إن العصر عصرهم .

حتي أصبح شباب الإسلام اليوم الذين يمهدونهم لحمل الأمانة والمسئولية قنبلة موقوتة علي وشك الانفجار أن لم يحسن توجيهم لمعرفة دينهم بعيدا عن أهل الدنيا ومشاهير الفن والغناء وقللنا من فساد الإعلام المرئي والمقروء ، وفصلنا بين الجنسيين في جامعتنا ومدارسنا لمنع

التحرش وفرضنا عليهم الحشمة والوقار ،وبينا لهم الصالح من الطالح بلا خداع أو تدليس وكرمنا علماء الأمة والدعاة المخلصين ليقتدوا بهم بعيدا عن أهل الأهواء والبدع.

وحاجة شباب اليوم وهو مستقبل الأمة لفهم الدين بلا سفسطة جدلية من منبعيه الصافيين الكتاب والسنة وبفهم السلف الصالح من أهل السنة والجماعة لأمر يفرض نفسه لأهميته القصوي لإصلاح ما أفسده أهل الأهواء ، ولو نظرنا لحال الشباب اليوم لرأينا شباباً يحيا كهولته رغما عنه!!

إنه شباب يحتضر ويستغيث لأنه لا يعرف من دينه شيئاُ البتة بل بعضهم يري الدين عقبة و وتشريعاته تزمت وتطرف وجمود عن ركب الحضارة!!

وهو يعيش حياته في فراغ هائل وفقد الكثير من الثقة في نفسه وفيمن حوله لكثرة الفسق والفجور وطغيان الشهوات

والماديات في الحياة علي حساب السمو الروحي والأمان والسكينة .. الخ

وبادي ذي بدء أنصح أخواني من الشباب إلي أعادة تأهيل أنفسهم والعودة إلي الدين مرة أخري فلم يفت الأوان بعد ،ومهما كانت الفتن فلابد بعد ظلمة الليل من طلوع فجر الصباح وان مع العسر يسرا ،ومع إخلاص النية في الإنابة إلي الله تعالي و الصبر علي المكاره فسوف يري كل واحد منهم العجب العجاب .

ومن ثم فأن هذه الوصايا المختصرة ضوء ينير الطريق إلي الله لمن يبحث عن السمو الروحي والرقي الحق الذي قوامه الإيمان بالله والعلم معاً .

هذا وقد أضيف للدليل الشرعي كلمات قليلة لمزيد من الشرح والتوضيح وبيان المقصود من علمائنا الثقات سلفا وخلفا من أهل السنة والجماعة أن رأيت الحاجة لذلك وقد أكتفي بالأدلة لوضوحها بلا بيان والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

وكتبه

سيد مبارك (أبو بلال

١ - وبالوالدين أحساناً

= قال تعالي (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ

وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤)-الإسراء)

- وعن عبد الله بن مسعود قال قلت يا نبي الله أي الأعمال أقرب إلى الجنة قال الصلاة على مواقيتها قلت وماذا يا نبي الله قال بر الوالدين قلت وماذا يا نبي الله قال الجهاد في سبيل الله"(مسلم في الإيمان (٨٥)، والبخاري في مواقيت الصلاة (٥٢٧)

قال المباركفوري ([١]):

قال ابن بزيزة : الذي يقتضيه النظر تقديم الجهاد على جميع أعمال البدن لأن فيه بذل النفس ، إلا أن الصبر على المحافظة على الصلوات وأدائها في أوقاتها والمحافظة على بر الوالدين أمر لازم متكرر دائم لا يصبر على مراقبة أمر الله فيه إلا الصديقون اهـ

٢ -حذار من ترك الصلاة

قال الله تعالى: " حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَى " البقرة: ٢٣٨

- وعن وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - " بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة "(مسلم في الإيمان (٨٢))

قال النووي في شرح الحديث ما مختصره:

وقوله صلى الله عليه وسلم : (بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة) ومعنى بينه وبين الشرك ترك الصلاة أن الذي يمنع من كفره كونه لم يترك الصلاة ، فإذا تركها لم يبق بينه وبين الشرك حائل ، بل دخل فيه . اهـ

٣ -أجمع بين علوم الدنيا والآخرة

-قال الله تعالى: " وَقُل رَبِّ زِدْنِي عِلْماً " طه: ١١٤

---

[١] - - أنظر تحفة الأحوذي للمباركفوري في شرح جامع الترمذي (١١٧/٥)

وقال تعالى: " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ " الزمر: ٩

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة (الترمذي في العلم (٢٦٤٦) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٩)

ولا ريب أخي الشاب إن العلوم الشرعية التي تساهم في تفقيهك لتكون علي بصيرة من أمر دينك لها الأولوية حتي لا تقع فيما حرم الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم - لجهلك بالحلال والحرام ثم يأتي بعد ذلك ما يعينك علي المضي قدما في خدمة مجتمعك ونفسك بالعلوم الدنيوية المشروعة والنافعة كالطب والهندسة ..الخ

وما أجمل قول القائل:

العلم يحيي القلوب الميتة كما ... تحيا البلاد إذا ما مسها مطر

والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلي سواد الظلمة القمر

٤ -زاحم العلماء فإن رحمة الله لا تفارقهم

أن في مزاحمتك للعلماء والدعاة المخلصين والجلوس بين أيديهم لتتفقه في العلوم الشرعية لتنجو بدينك أمر ينبغي أن تحرص عليه لماذا؟

لأن مجالسهم في بيوت الله هي سفن النجاة لك في عصرنا هذا الذي كثرة فيه الفتن والمنكرات والردة والإلحاد والجهر بالمعاصي بلا خوف من رب أو ردع من قانون!!

ومع علو أهل المنكر علي أهل المعروف فستعبر في حياتك بلا شك مواطن شديدة الخطورة وستهب عليك عواصف ورياح تحمل لك الفتن لتعصف بك وتغرقك في بحر لجي يعج بتيارات شتي من مذاهب وأفكار وفلسفات

ونظريات لا أول لها ولا أخر تأخذك يمنة ويسرة وأنت لا حول لك ولا قوة . فزاحمهم بالمناكب وخالطهم وتواضع لهم وأنصرهم علي من عداهم فهم ورثة الأنبياء واخشي العباد لرب العباد بعدهم.

- قال تعالى: " إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ " فاطر: ٢٨.

- وقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -"فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير" (صحيح الجامع (٤٢٣١)

٥-غض بصرك عن محارم الله تعالي

أمر الله تعالي بغض البصر عن النظر المحرم لأنه بريد الزنا و سهم مسموم من سهام إبليس فمن تركه لله أورث الله في قلبه حلاوة عبادة يجدها إلى يوم القيامة.

=قال الله تعالى: " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ

بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ " النور:

- وعن جريرٍ رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة فقال: اصرف بصرك (صحيح الترغيب ح/١٩٠٦)

ومعني نظرة الفجأة أن يقع البصر علي من لا يحل للمرء من غير قصد فان صرف بصره في الحال ولم يتبع النظرة النظرة فلا أثم عليه .. ولله در القائل:

كل الحوادث مبدؤها من النظر ... ومعظم النار من مستصغر الشرر

والمرء ما دام ذا عين يقلبها ... في أعين الغير موقوف على الخطر

كم نظرة فعلت في قلب صاحبها ... فعل السهام بلا قوس ولا وتر

يسر ناظره ما ضر خاطره ... لا مرحباً بسرور عاد بالضرر

٦-عليك بالزواج وإياك والتبتل

- قال تعالي{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) -الروم}

قال صاحب الظلال(١[٢]):

والناس يعرفون مشاعرهم تجاه الجنس الآخر ، وتشغل أعصابهم ومشاعرهم تلك الصلة بين الجنسين؛ وتدفع خطاهم وتحرك نشاطهم تلك المشاعر المختلفة

الأنماط والاتجاهات بين الرجل والمرأة . ولكنهم قلما يتذكرون يد الله التي خلقت لهم من أنفسهم أزواجاً ، وأودعت نفوسهم هذه العواطف والمشاعر ، وجعلت في تلك الصلة سكناً للنفس والعصب ، وراحة للجسم والقلب ، واستقراراً للحياة والمعاش ، وأنساً للأرواح والضمائر واطمئناناً للرجل والمرأة على السواء .اهـ

- ولقد حث النبي الشباب علي الزواج فقال: - صلى الله عليه وسلم - (يا معشر الشباب

---

[٢] - أنظر " ظلال القران " لسيد قطب- رحمه الله-(٤٨٥/٥)

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)(أخرجه البخاري في النكاح(٥٠٦٥) ومسلم في النكاح(١٤٠٠)، والترمذي (١٠٨١)

- وعن سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي - صلى الله عليه وسلم - على عثمان بن مظعون ولو أجاز له التبتل- التبتل هو الإعراض عن الزواج- لاختصينا- الاختصاص قطع الخصيتين -)" (البخاري في النكاح(٥٠٤٧) .

ومن هذه الأدلة الشرعية يتبين أهمية الزواج وخطورة التبتل وهو الأعراض عنه مع الاستطاعة.

٧-لا تخلو بامرأة أجنبية ابدآ

الخلوة بالمرأة الأجنبية شائع في المجتمع بطريقة يندي لها الجبين خجلا وسبب ذلك دياثة الكثير من الرجال وعدم غيرتهم علي نسائهم .

وينبغي عليك أخي الشاب أن تتجنب هذا الفعل المحرم حتي لا تتعرض لسخط الله تعالي ولا تدع الشيطان يزين لك الأمر فقد حذر النبي - صلى الله عليه وسلم - من الخلوة فقال "إياكم والدخول على النساء ! فقال رجلٌ من الأنصار: أفرأيت الحمو ؟ قال: الحمو الموت "(البخاري في النكاح(٥٢٣٢) ومسلم في السلام(٢١٧٢)

والحمو قريب الزوج كأخيه، وابن أخيه، وابن عمه.

-وقال أيضا - صلى الله عليه وسلم -": لا يخلون أحدكم بامرأةٍ إلا مع ذي محرمٍ "(البخاري في النكاح(٥٢٣٣)

٨-لا تكن من العاطلين وابحث لك عن وظيفة

-قال الله تعالى:

" فَإِذَا قُضِيتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وابْتَغُوا مِن فَضْلِ الله " الجمعة: ١٠

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -": لأن يحتطب أحدكم حزمةً على ظهره، خيرٌ له من أن يسأل أحداً، فيعطيه أو يمنعه "(البخاري في البيوع(٢٠٧٤)، ومسلم في الزكاة (١٠٤٢)

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -": ما أكل أحدٌ طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل

يده، وإن نبي الله داود صلى الله عليه وسلم كان يأكل من عمل يده "(البخاري في البيوع(٢٠٧٢)

٩ - احفظ الله يحفظك

-عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف"(صحيح الجامع(٧٩٥٧)
وفي رواية: "احفظ الله تجده أمامك، تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا"

١٠ - لا تبالغ في تزكية إخوانك أو نفسك فتهلك وتهلكهم

قال تعالي (لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى (٣٢) -النجم
-وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال: مدح رجل رجلاً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "ويحك قطعت عنق صاحبك، قطعت عنق صاحبك – مراراً (أي: أهلكته)، إذا كان أحدكم مادحاً صاحبه لا محالة فليقل: أحسب فلاناً والله حسيبه ولا أزكي على الله أحداً – إن كان يعلم ذلك – كذا وكذا"(مسلم في الزهد (٣٠٠٠) ، والبخاري في الأدب (٦١٦٢)

١١ -أكثر من الصيام لتدخل من الريان

قال الله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) "-البقرة
- قال النبي - صلى الله عليه وسلم -": إن في الجنة باباً يقال له: الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحدٌ غيرهم، يقال: أين الصائمون ؟ فيقومون لا يدخل منه أحدٌ غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحدٌ "(البخاري في الصوم(١٨٩٦) ، ومسلم في الصيام (١١٥٢)

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -": ما من عبدٍ يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً "(مسلم في الصيام (١١٥٣)، والبخاري في الجهاد(٢٨٤٠)

١٢ -كن داعيا إلي الله تربح الجنة

- قال تعالى: " ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ " النحل: ١٢٥

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" من دل على خيرٍ فله مثل أجر فاعله "(مسلم في العلم (٢٦٧١)

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" من دعا إلى هدىً كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من

أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالةٍ كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً "(مسلم في العلم (٢٦٤٧)

١٣ -أجعل لسانك رطبا بذكر الله تعالي

قال تعالى: " وَاذكُرْ رَبَّكَ في نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وخِيفةً وَدُونَ الجَهْرِ مِنَ القَولِ بالغُدُوِّ والآصَال، وَلا تَكُنْ مِنَ الغَافِلِينَ " الأعراف: ٢٠٥

وقال تعالى: " وَاذكُروا اللهَ كَثِيراً لَعَلَّكم تُفْلِحونَ " الجمعة: ١٠

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -": يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه،

ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأٍ، ذكرته في ملأٍ خيرٍ منهم "(أخرجه البخاري في التوحيد(٧٤٠٥) ، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٧٥)

١٤ -تعاون مع إخوانك علي البر والتقوى

-قال الله تعالى: " وَتَعَاوَنُوا عَلى البِرِّ والتَّقْوى " المائدة: ٣

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"كل سلامي من الناس عليه صدقةٌ كل يومٍ تطلع فيه الشمس: تعدل بين الاثنين صدقةٌ، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها، أو ترفع له عليها

متاعه صدقةٌ. والكلمة الطيبة صدقةٌ، وبكل خطوةٍ تمشيها إلى الصلاة صدقةٌ، وتميط الأذى عن الطريق صدقةٌ "(البخاري في التوحيد(٧٤٠٥) ، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٧٥)

١٥ - أكثر من النوافل يحبك الله تعالي

-قال تعالى:

" وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُم مِنْ خَيْرٍ تَجِدوه عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً " المزمل: ٢٠

- وقال النبي :- صلى الله عليه وسلم -" إن الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب. وما تقرب إلي عبدي بشيءٍ أحب إلي مما افترضت عليه: وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني أعطيته؛ ولئن استعاذني لأعيذنه (البخاري في الرقاق(٦٥٠٢)

١٦ -استغفر الله العظيم وتب إليه يومياً

-قال تعالى: " اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ " هود: ٣

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه فإني أتوب في اليوم مائة مرةٍ "(مسلم في الذكر والدعاء ح/٢٧٠٢)

١٧ -لا تستمع لمزامير الشيطان وأهله

-قال تعالى : { وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

مُّهِينٌ {٦} وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ {٧} } (لقمان ٦-٧)

يقول ابن كثير في تفسيره لهذه الآية: (إنها تبين حال الأشقياء الذين أعرضوا عن الانتفاع بسماع كلام الله وأقبلوا على استماع المزامير والغناء بالألحان و آلات الطرب . ثم ذكر أن ابن مسعود رضى الله عنه عندما سئل عن هذه الآية { وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ.. } قال هو الغناء والله الذي لا إله إلا هو يرددها ثلاث مرات

وكذلك قال ابن عباس وجابر وعكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد وغيرهم ، وقال الحسن البصري

: نزلت هذه الآية في الغناء والمزامير ..) ([3]) اهـ
- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - " ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ...الحديث "(البخاري في الأشربة والترمذي نحوه في الفتن (٢٢١٠)

١٨ - كن تقيا متورعا عن الحرام والشبهات

- قال النبي - صلى الله عليه وسلم -" إن الحلال بينٌ، وإن الحرام بينٌ، وبينهما مشتبهاتٌ لا يعلمهن كثيرٌ من الناس، فمن اتقى الشبهات، استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات، وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملكٍ حمىً، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغةً إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله: ألا وهي القلب"(البخاري في الإيمان (٥٢) ، ومسلم في المساقاة(١٥٩٩)

١٩ -لا تندم عما فاتك وقل قدر الله وما شاء فعل

قال تعالي:(وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٢١٦)-البقرة
-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -:" المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خيرٌ. احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز. وإن أصابك شيءٌ فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله، وما شاء فعل؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان"(مسلم في القدر (٢٦٦٤) ، وابن ماجة في الزهد (٤١٦٨)

٢٠ - من سبل دوام النعمة وزيادتها أن تؤدي شكرها

-قال الله تعالى: (إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (٧)...)-إبراهيم
-وعن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه – رضي الله عنه فقال –"أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل

---

[3] -- أنظر تفسير ابن كثير (٣/ ٤٢٦

أبرص وأقرع وأعمى فأراد الله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه

فذهب عنه قذره وأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر شك إسحق إلا أن الأبرص أو الأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر قال فأعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطي بقرة حاملا فقال بارك الله لك قال فأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال أن يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطي شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا قال فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال إنما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت.

قال: وأتى الأقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت قال وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله إلي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم شيئا أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك "(البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٦٤) ، ومسلم في الزهد والرقائق(٢٩٦٤)

٢١ -احذر فتنة النساء وكيدهن

-قال تعالي

(زينَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (١٤)

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"ما تركت بعدي فتنةً هي أضر على الرجال من النساء "(مسلم في الذكر والدعاء (٢٧٤٠) ، والبخاري في النكاح (٥٠٩٦)

قال ابن بطال([٤]) –رحمه الله:
أن فتنة النساء أعظم الفتن مخافة على العباد؛ لأنه عليه السلام عمم جميع الفتن بقوله: « ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء » ، ويشهد لصحة هذا الحديث قول الله تعالى: {زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين} [آل عمران: ١٤] الآية، فقدم النساء على جميع الشهوات، وقد روى عن بعض أمهات المؤمنين أنها قالت: من شقائنا قدمنا على جميع الشهوات.

فالمحنة بالنساء أعظم المحن على قدر الفتنة بهن، وقد أخبر الله مع ذلك أن منهن لنا عدوًا، فينبغى للمؤمن الاعتصام بالله، والرغبة إليه فى النجاة من فتنتهن، والسلامة من شرهن، وقد روى فى الحديث أنه لما خلق الله المرأة فرح الشيطان فرحًا عظيمًا، وقال: هذه حبالتى التى لا يكاد يخطئنى من نصبتها له.

٢٢-لا تغتاب ولا تنم علي إخوانك

-قال الله تعالى: (وَلاَ يَغْتَب بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً؛ فَكَرِهْتُمُوهُ ! وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ) الحجرات: ١٢

- وقال الله تعالى: " هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ " ن: ١١.

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" أتدرون ما الغيبة ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ذكرك أخاك بما يكره قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول ؟ قال: إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته "(مسلم في البر والصلة (٢٥٨٩)

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"لا يدخل الجنة نمامٌ "(مسلم في الإيمان (١٠٥)

---

[٤] - أنظر شرح ابن بطال للبخاري(١٨٣/١٣)

٢٣ - طهر بدنك بالوضوء فهو يذهب بالسيئات

قال تعالى: (مَا يُرِيدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيكم مِنْ حَرَجٍ، ولكنْ يُريد لِيُطَهِّرَكُم، وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَه عَلَيْكم لَعَلَّكُم تَشْكُرونَ) المائدة: ٦.

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -": إذا توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - فغسل وجهه، خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل يديه، خرج من يديه كل خطيئةٍ كان بطشتها يداه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، فإذا غسل رجليه، خرجت كل خطيئةٍ مشتها رجلاه مع الماء، أو مع آخر قطر الماء، حتى يخرج نقياً من الذنوب "(مسلم في الطهارة (٢٤٤)

٢٤ - عليك بسنن الفطرة ولا تهملها

- قال النبي - صلى الله عليه وسلم -"الفطرة خمسٌ، أو خمسٌ من الفطرة: الختان، والاستحداد، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وقص الشارب "(البخاري في اللباس (٥٨٨٩) ، ومسلم في الطهارة (٢٥٧)

٢٥ -إياك والكبر فهو من صفات المنافقين

قال تعالي (الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (٣٥))-غافر

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرةٍ من كبرٍ ! فقال رجلٌ: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً، ونعله حسنةً، فقال: إن الله جميلٌ يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغمط الناس "(مسلم في الإيمان (٩١)، والترمذي في البر والصلة (١٩٩٩)

ومعنى بطر الحق: دفعه، وغمطهم: احتقارهم، وقد سبق بيانه أوضح من هذا في باب الكبر.

٢٦ -تاجر مع الله بالصدقات في السر والعلن

إ قال تعالي "إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) ٢٧١ - البقرة

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -:" من تصدق بعدل تمرةٍ من كسبٍ طيبٍ، ولا يقبل الله إلا الطيب، فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يربيها لصاحبها، كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل "(البخاري في الزكاة (١٤١٠) ، ومسلم نحوه(١٠١٤)

٢٧ - عليك بالتوبة قبل فوات الأوان

قال الله تعالى: " وتُوبُوا إِلَى الله جَميعاً أَيُّه المُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " النور: ٣١

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" إن الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر"(صحيح الترغيب ح/٣١٤٣)

٢٨ -أكثر من قول لا اله إلا الله فهي أفضل الذكر

قال تعالي (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٤٢))- الأحزاب- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" " إذا قال العبد : لا إله إلا الله و الله أكبر قال الله عز وجل : صدق عبدي لا إله إلا أنا و أنا أكبر ، و إذا قال العبد : لا إله إلا الله وحده ، قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي ، و إذا قال : لا إله إلا الله لا شريك له ، قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا و لا شريك لي ، و إذا قال : لا إله إلا الله له الملك و له الحمد : قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك و لي الحمد ، و إذا قال : لا إله إلا الله و لا حول و لا قوة إلا بالله ، قال : صدق عبدي لا إله إلا أنا و لا حول و لا قوة إلا بي ، من رزقهن عند موته لم تمسه النار " (السلسلة الصحيحة للألباني (١٣٩٠)

٢٩ -لا تصافح النساء الأجنبيات مطلقا

-قالت عائشة – رضي الله عنها- (ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط إلا أن يأخذ عليها فإذا أخذ عليها فاعطته قال : اذهبي فقد بياعتك) [٥]

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"لأن يطعن رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس يد امرأة لا تحل له "(صحيح الترغيب ح/١٩١٠ ،وصحيح الجامع ح/ ٥٠٤٥)

[٥] - أخرجه أبو داود في الخراج والأمارة (٢٥٥٢)، ومسلم مثله (١٨٦٦).

٣٠-لا تقل إلا حقا ولو كنت مازحا

-قال الله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " التوبة: ١١٩،
- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً "(البخاري في الأدب (٦٠٩٤) ، ومسلم في البر والصلة (٢٦٠٧)

٣١-إياك والإسراف في الطعام والشراب

قال تعالي: { يا بَنِي آَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (٣١) الأعراف

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - -"كلوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف ولا مخيلة "(صحيح الجامع ٤٥٠٥).
- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان فاعلا لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه (السلسلة الصحيحة (٢٢٦٥)

٣٢-لا تشد الرحال إلا لثلاث مساجد

قال تعالي (وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاء شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللّهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي

السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ {١٨}) (يونس ١٨)
- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" (- لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الأقصى)(البخاري في الجمعة (١١٨٩) ، ومسلم في الحج (١٣٩٧)

٣٣-القناعة كنز لا يفني ابدأ

قال تعالى: (وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٣٢))- النساء
- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس "(البخاري في الرقاق(٦٤٤٦)، ومسلم في الزكاة (١٠٥١)
العرض بفتح العين والراء: هو المال.

٣٤-لا تقطع صلة الرحم فمن قطعها قطعه الله

-قال تعالى: " وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ " النساء:١
وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم، فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: نعم أما ترضين أن

أصل من وصلك، وأقطع من قطعك ؟ قالت: بلى، قال: فذلك لك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرؤوا إن شئتم: " فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا في الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ. أُولئكَ الَّذينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ " محمد: ٢٢، ٢٣، "(البخاري في لتوحيد(٧٥٠٢) ومسلم في البر والصلة (٢٥٥٤)

وفي رواية للبخاري: فقال الله تعالى: من وصلك، وصلته، ومن قطعك، قطعته.

٣٥-تزاور في الله تنال الدرجات العلا

- قال تعالي (الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٦٧))-الزخرف
- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم "أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى، فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكاً (أي جعل ملكاً في طريقه)، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟قال أريد أخاً لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تربها عليه؟ (أي تسعى في إصلاحها) قال: لا، غير أني أحببته في الله تعالى: قال: فإني رسول الله إليك أن الله قد أحبك كما أحببته فيه"(مسلم في البر والصلة (٢٥٦٧)

٣٦-صلي علي نبيك - صلى الله عليه وسلم - تنال شفاعته

قال الله تعالى: " إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبِيِّ، يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً " الأحزاب: ٥٦.

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"من صلى علي أو سأل لي الوسيلة حقت عليه شفاعتي يوم القيامة " (صحح الألباني إسناده في " فضل الصلاة علي النبي - صلى الله عليه وسلم -" ح/٥٠

٣٧-عليك بالسلام الشرعي لتزيد حسناتك

قال تعالى: (وَإِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنها أَوْ رُدُّوها) النساء: ٨٦.

- وعن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: السلام عليكم، فرد عليه ثم جلس، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عشرٌ ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فرد عليه فجلس، فقال: عشرون ثم جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرد عليه فجلس، فقال: ثلاثون "(صحيح الترغيب (٢٧١٠)

٣٨-أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله

- -عن أبي موسى الأشعري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة أو قال على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى فقال لا حول ولا قوة إلا بالله (مسلم في الذكر (٢٧٠٤).

٣٩-عليك بالرفق في معالجة أمورك وإياك والشدة

قال الله تعالى: " وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ والعافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ المُحْسِنِينَ " آل عمران: ١٣٤.

وقال تعالى: " خُذِ الْعَفوَ وَأْمُر بِالعُرْفِ وَأَعْرِض عَنِ الجَاهِلِيَن " الأعراف: ١٩٩.

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -": "إن الله رفيقٌ يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه "(مسلم في البر والصلة (٢٥٩٣)

٤٠ -كن حسن الجوار تنال محبة جيرانك

-قال الله تعالى: " وَاعْبُدُوا الله وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالمَسَاكِين وَالجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالجَارِ الجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " النساء: ٣٦.

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه "(البخاري في الأدب (٦٠١٥)، ومسلم في البر والصلة (٢٦٢٥)

٤١ -إياك والتنطع في الدين فتهلك

- قال تعالي(قلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (٧٧)-المائدة

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : "هلك المتنطعون قالها ثلاثاً"(مسلم في العلم (٢٦٧٠)

المتنطعون: المبالغون في الأمور.

٤٢ -لا تفتي في دين الله بغير علم

قال تعالي(وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (١١٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١١٧)-النحل

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فإذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير

علم فضلوا وأضلوا "(البخاري في العلم (١٠٠) ، ومسلم (٢٦٧٣)

-وعن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم: "مَنْ أفتى عن كلّ ما يسأل فهو مجنون".

- وعن عطاء بن السائب التابعي: "أدركتُ أقواماً يسأل أحدهم عن الشيء فيتكلم وهو يرعد".

-وعن سفيان بن عيينة وسحنون : "أجسر الناس على الفتيا أقلهم علماً".

٤٣ - لا تكن مبتدعا وكن متبعا للسنة

قال الله تعالى: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٧))- الحشر

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"عن "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد" (أي: مردود على صاحبه) (البخاري في الصلح (٢٦٩٧)، ومسلم في الأقضية (١٧١٨)

وفي رواية لمسلم: "من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد"

٤٤ - أعطي للطريق حقه ولا تؤذي الناس

قال تعالي(وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا (٥٨)

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إياكم والجلوس في الطرقات، قالوا: يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا، نتحدث فيها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حقه؟قال: غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"(مسلم في اللباس (٢١٢١)

٤٥ -كن حليماً ولا تغضب فالغضب من الشيطان

قال تعالي(الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤))-ال عمران

-وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: "أوصني، قال: لا تغضب، فرد ذلك مراراً، قال: لا تغضب"(البخاري في الأدب (٦١١٦)

٤٦ - كن ممن يأمرون بالمعرف وينهون عن المنكر

-قال الله تعالى : { لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (٧٨) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٧٩) -المائدة}

-وعن وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - "والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم"(صحيح الترغيب ح/١٣١٣)

٤٧ - لا تلعن إنسان مهما كان حقدك عليه

- قال النبي - صلى الله عليه وسلم - "لعن المؤمن كقتله" (البخاري في الأدب ح/٦١٠٥) (

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - "إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء

فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يميناً وشمالاً فإذا لم تجد مساغاً رجعت إلى الذي لعن فإن كان أهلاً لذلك وإلا رجعت لقائلها" (صحيح الترغيب ح/٢٧٩٢))

٤٨ - اتق الحرام والشبهات وأطب مطعمك

قال الله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١٧٢) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٧٣) – البقرة

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" إن الحلال بينٌ، وإن الحرام بينٌ، وبينهما مشتبهاتٌ لا يعلمهن كثيرٌ من الناس، فمن اتقى الشبهات، استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات، وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملكٍ حمىً، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغةً إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله: ألا وهي القلب "(البخاري في الإيمان ح/٥٢))

٤٩ - لا تخلو بامرأة دون محرم معها أبدا

قال الله تعالى: " تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٣) وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ (١٤)- النساء

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -": إياكم والدخول على النساء ! فقال رجلٌ من الأنصار: أفرأيت الحمو ؟ قال: الحمو الموت ! (مسلم في السلام ح/٢١٧٢)

الحمو قريب الزوج كأخيه، وابن أخيه، وابن عمه.

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"وعن ابن عباسٍ رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يخلون أحدكم بامرأةٍ إلا مع ذي محرمٍ "(البخاري في النكاح ح/٥٢٣٣)

٥٠ - إياك والتجسس علي عورات الناس

-قال الله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (١٢) " الحجرات: ١٢

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله إخواناً.(مسلم في البر والصلة ح/٢٥٥٩)

٥١-الوقت نعمة فلا تفرط فيه فتندم

-قال تعالي(اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ (١) مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٢))- يس

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ(البخاري في الرقاق ح/٦٤١٢)

٥٢-استرجع دائما عند المصيبة ولا تجزع

قال الله تعالى: { الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ {} أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)-البقرة

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي،

وأخلف لي خيراً منها، إلا أخلف الله له خيراً منها"(مسلم في الجنائز ح/٩١٨)

٥٣-لا تقل لو فإنها تفتح عمل الشيطان

قال تعالي:(وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٢١٦)- البقرة

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خيرٌ. احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز. وإن أصابك شيءٌ فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله، وما

شاء فعل؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان(مسلم في القدر ح/٢٦٦٤)

٥٤-من الإيثار أن تحب لأخيك ما تحبه لنفسك

قال الله تعالى: " ويُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ولو كَانَ بهِم خَصَاصَةٌ " الحشر: ٩

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه (البخاري في الإيمان ح/٣١)

٥٥-أجمع هذه العبادات في يوم واحد ولك الجنة.

قال تعالي (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٧٧)- الحج

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة"(مسلم في الزكاة ح/١٠٢٨)

٥٦-حذار من الرياء فهو الشرك الخفي

-قال الله تعالى:. " يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً "

-وقال الله تعالى: " فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً "

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" قال الله تبارك وتعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه " (مسلم في الزهد ح/٢٩٨٥)

-وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال: ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ فقلنا: بلى يا رسول الله، فقال: الشرك الخفي، أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل إليه" (صحيح الترغيب ح/٣٠)

٥٧-حذار من الرفقة السيئة فتخسر الدين والدنيا

-قال الله تعالى: (الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٦٧)- الزخرف

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - "إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة" (البخاري في الذبائح ح/٥٥٣٤)

٥٨-حافظ علي صلاة الفجر ولا تكن من المنافقين

قال تعالي(اقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (٧٨))- البقرة

- وقال النبي "- صلى الله عليه وسلم -"إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم

بيوتهم بالنار" (مسلم في المساجد ح/٦٥١)

٥٩ - إياك والطيرة فهي شرك

قال تعالي (وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ {٣} } (الطلاق٣).

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" لا عدوى ولا طيره ويعجبني الفأل الحسن . قالوا : وما الفأل يا رسول الله قال : كلمة طيبة)"()

أعلم أخي الشاب..أن الطيرة أو التشاؤم شرك لأن الإنسان إن أراد أن يفعل شيئاً كسفر أو زواج أو غير ذلك وتشاءم من صوت بومة أو رقم ١٣ أو لون من الألوان أو كلمة يسمعها أو غير ذلك ورده عما كان سيفعله خوفاً من ضرر يصيبه من ذلك فقد أوقع نفسه في الشرك .

قال القاضي عياض :-

(إنما سماها شركاً لأنهم كانوا يرون ما يتشاءمون به مؤثراً في حصول المكروه وملاحظة الأسباب دون مسببها سبحانه في الجملة شرك خفي فكيف إذا نظر إليها جهالة وسوء اعتقاد.اهـ

٦٠ -تأدب بآداب الإسلام في المجالس

-قال الله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ}

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - "لا يقيمن أحدكم رجلاً من مجلسه ثم يجلس فيه، ولكن توسعوا وتفسحوا" (صحيح الترغيب ح/٣٠٦٩)

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - "من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك" (صحيح الجامع ح/ ٦١٩٢)

٦١ - أعلم أن الدنيا دار لعب ولهو والآخرة خير وأبقي

قال تعالي (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآَخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٣٢))-الأنعام

وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل "(البخاري في الرقاق ح/٦٤١٦)

٦٢- لا تجادل في دين الله مع الذين يخوض في آياته وأعرض عنهم

قال تعالي (وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٦٨) -الأنعام

وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدال ثم قرأ ما ضربوه لك إلا جدلا "(حسن الألباني في ظلال الجنة ح/١٠١)

قال الألباني في "حجة النبي "(ص ٢٣) ما نصه:

"وقد تتطلب الدعوة إلى ما سبق شيئا قليلا أو كثيرا من الجدال بالتي هي أحسن كما قال الله عز وجل : (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) - النحل : ١٢٥ . فلا يصدنك عن ذلك معارضة الجهلة بقوله تعالى : (. . . فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) - البقرة : ١٩٦ . فإن الجدال المنهي عنه في الحج هو كالفسق المنهي عنه في غير الحج أيضا وهو الجدال بالباطل وهو غير الجدال المأمور به في آية الدعوة قال

ابن حزم رحمه الله (٧ / ١٩٦) :

(والجدال قسمان : قسم واجب وحق وقسم في باطل فالذي في الحق واجب في الإحرام وغير الإحرام قال تعالى : (ادع إلى سبيل ربك . . .) ومن جادل في طلب حق به فقد دعا إلى سبيل ربه تعالى وسعى في إظهار الحق والمنع اه

٦٣- التدخين حرام ومن الخبائث فتورع عن شربه

قال تعالى:-؟ { ؟ قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُواْ اللّهَ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } (المائدة ١٠٠).

-وقال النبى - صلى الله عليه وسلم -: (لا ضرر ولا ضرار)(السلسلة الصحيحة ح/٢٥٠)

ومن اضرار التدخين التي اكتشفها الأطباء إنه يتسبب في تسوس الأسنان، واصفرارها، وإسودادها، ويتسبب في التهاب اللِّثَةِ، وتقرُّحات الفمِ واللسانِ ، و الربوَ، وضيقَ النَّفسَ، والسعالَ، والبصاقَ، وضَعفَ كفاءةِ الرئة، وسوءَ الهضم، وتليّفَ الكبدِ، والسكتةَ الدماغيةَ، والذبحةَ الصدريةَ، وإصابةَ شرايينِ المخِّ بالتصلّب، ويسبب الغثيانَ، والإمساكَ المزمنَ، والصداعَ، والأرقَ، والفشلَ الكُلويَّ، وضعفَ السمعِ، وفقدانَ حاسةِ الشم أو إضعافَها، وضعفَ الجهاز المناعي..الخ

فالتدخين ضرره في الدين والدنيا لا يجادل فيه إلا جاحد فاسد القلب والعقل وهو إسراف ومصيبة متعددة النواحي والمصائب وحسبنا الله ونعم الوكيل

٦٤ - كن طموحا في الحياة واستمتع بها بما أحل الله لك

قال الله تعالى : (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآَيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٣٢))-الأعراف

قال الشوكاني في فتح القدير:

فلا حرج على من لبس الثياب الجيدة الغالية القيمة إذا لم يكن مما حرّمه الله ، ولا حرج على من تزين بشيء من الأشياء التي لها مدخل في الزينة ، ولم يمنع منها مانع شرعي ، ومن زعم أن ذلك يخالف الزهد فقد غلط غلطاً بيناً .

وقد قدّمنا في هذا ما يكفي ، وهكذا الطيبات من المطاعم والمشارب ونحوهما ، مما يأكله الناس ، فإنه لا زهد في ترك الطيب منها ، ولهذا جاءت الآية هذه معنونة بالاستفهام المتضمن للإنكار على من حرّم ذلك على نفسه ، أو حرّمه على غيره .اهـ

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" إن الله عز وجل إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر النعمة عليه و يكره البؤس و التباؤس و يبغض السائل الملحف و يحب الحيي العفيف المتعفف "(السلسلة الصحيحة ح/١٣٢٠)

٦٥ -قل امنت بالله ثم استقم

قال تعالي (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٣٠) - فصلت

وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" قل آمنت بالله ثم استقم "(صحيح الجامع٤٣٩٥)

٦٦ -حذار من تلبيس أبليس فهو عدوك اللدود

قال تعالي) أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (١٦٨) إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (١٦٩)-البقرة

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" "إن الشيطان أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب، ولكن في التحريش بينهم" (مسلم

في صفة القيامة ح/٢٨١٢)

٦٧ -كن من أهل القران ولا تكن من الغافلين عن تلاوته

إقال تعالي (نَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ (٢٩) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (٣٠)-فاطر

- قال النبي - صلى الله عليه وسلم -"يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرؤها"(السلسلة الصحيحة ح/٢٢٤٠)

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر" (البخاري في الأطعمة ح/٥٤٢٧)

٦٨- صم رمضان وأكثر من صيام النوافل لتدخل من الريان

قال تعالي(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣))- لبقرة

وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" إن في الجنة بابا يقال له الريان : يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم ، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد أبدا ، من دخل شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا } (مسلم في الصيام ح/١١٥٢)

٦٩-انصر آخاك ظالما أو مظلوما

-قال تعالى : (وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ (١١٣)- هود

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - ""انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قالوا يا رسول الله، هذا ننصره مظلوماً فيكف ننصره ظالماً؟قال: تأخذ فوق يديه"(البخاري في المظالم ح/٢٤٤٤)

٧٠-لا تجعل في قلبك حسدا ولك الجنة

-قَالَ الله تَعَالَى : { أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ } [النساء : ٥٤]

-وقال النبيس - صلى الله عليه وسلم -: "لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً،لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث"(مسلم في البر والصلة ح/٢٥٥٩)

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - "لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته بالحق(أي: إنفاقه)،ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها" (البخاري في العلم ح/٧٣)

٧١-كفل يتيما تكن مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في الجنة

-قال الله تعالى: {فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ} -الضحي

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا " (البخاري في الطلاق ح/٥٣٠٤) (والمقصود بكافل اليتيم: القائم بأمره).

٧٢-أصبر علي ما أصابك فأن ذلك من عزم الأمور

قال تعالي (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧))- لقمان

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن: إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له" (مم في الزهد ح/٢٩٩٩)

٧٣-تواضع لله فمن تواضع له رفعه

-قال الله تعالى: (تِلْكَ الدَّارُ الْآَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (٨٣))- القصص

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -": "إن الله أوحى إليَّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد"

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -:" ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله"(مسلم في البر والصلة (٢٥٨٨)

٧٤- الحياء شعبة من شعب الإيمان

- قال النبي - صلى الله عليه وسلم -"الحياء لا يأتي إلا بخير" (البخاري في الأدب ح/٦١١٧)

-وعن ابن عمر رضي الله عنهما "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعه فإن الحياء من الإيمان" (البخاري في الإيمان ح/٢٤) .

٧٥- لا تيأس من رحمة الله مهما كانت ذنوبك

قال تعالى : (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣)) -الزمر

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -وفي الحديث : { إن لله مائة رحمة ، كل رحمة منها طباق ما بين السماء والأرض أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم ، فبها يتعاطفون ، وبها يتراحمون وبها تعطف الطير والوحوش على أولادها ، وأخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة }(مسلم في التوبة ح/٢٧٥٢).

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم

استغفرتني غفرت لك ، يا ابن آدم لو أتيتني بقرابة الأرض - بضم القاف ويجوز كسرها أي قريب ملئها - خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة }(السلسلة الصحيحة ح/١٢٧) .

٧٦- أعتصم بحبل الله وحذار من الاستماع لأحفاد أبي جهل

قال الله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا (١٠٣)- ال عمران

-وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: "كان الناس يسألون رسول الله عن الخير،وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني،فقلت: يا رسول الله إنا كنا في جاهليةٍ وشرٍ فجاءنا الله بهذا

الخير،فهل بعد ذلك الخير من شر؟قال: نعم،قلت وهل بعد هذا الشر من خير؟قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه؟قال: يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر. قلت وهل بعد ذلك الخير من شر؟قال: نعم،دعاة على أبواب جهنم من أطاعهم إليها قذفوه فيها،قلت: يا رسول الله صفهم لنا،قال: هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا،قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم،قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟قال: فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض على أصل شجرةٍ حتى يدركك الموت وأنت على ذلك" (مسلم في الإمارة ح/١٨٤٧)

٧٧-كن حسن الخلق ولا تؤذي إخوانك

- قال تعالي (وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا (٥٨))- الأحزاب

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: " ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة "(السلسلة الصحيحة ح/ ٨٧٦)

٧٨- اغتسل وبكر للحضور إلي صلاة الجمعة

-قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا

إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ(٩)- الجمعة

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة (أي مثل غسل الجنابة) ثم راح فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر" (البخاري في الجمعة ح/٨٨١)

٧٩-عليك بسنن الفطرة فهي طهارة لبدنك

- قال النبي - صلى الله عليه وسلم -" عشر من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم (أي: عقد الأصابع) ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء (أي: الاستنجاء)، قال الراوي ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة" (مسلم في الطهارة ح/٢٦١)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى" (مسلم في الطارة ح/٢٥٩)

(ومعنى أحفوا: استأصلوا، أي خذوا منه حتى يحفى ويرق).

٨٠- لا تشرب الخمر وكل مسكر خمر

قال الله تعالى : {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ(٩٠)}-المائدة

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - "كل مسكر خمر وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها ولم يتب، لم يشربها في الآخرة"(مسلم في الاشربة ح/٢٠٠٣)

٨١-تذكر هادم اللذات الذي يفرق بين الأحبة

قال تعالي (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ

فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (١٨٥)-آل عمران

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -:" أكثروا ذكر هادم اللذات" (صحيح الإرواء للألباني

ح/٦٨٢)

٨٢-اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها

- قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨))- الحشر

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : "اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن"(صحيح الترغيب ح/٢٦٥٥)

٨٣-حاسب نفسك يوميا قبل أن يحاسبك الله

قال الله تعالى : (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (٤٧))- الأنبياء

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -:" من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئآت صاحبه فحمل عليه"(البخاري في المظالم ح/٢٤٤٩)

٨٤-توكل دائما علي الله الحي القيوم

-قال تعالى (وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا (٥٨))- الفرقان

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" " لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصا ، و تروح بطانا " (السلسلة الصحيحة ح/٣١٠)

٨٥- لا تقترب من مواضع الفتن فتهلك نفسك

-قال تعالي (وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢٥)- الأنفال

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" اثنتان يكرههما ابن آدم : يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب "(السلسلة الصحيحة ح/٨١٣)

٨٦- إياك والظلم فهو ظلمات يوم القيامة

قال الله تعالى: (فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٥٧))-الروم

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - "اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب" (البخاري في المظالم ح/٢٤٤٨)

٨٧- حذار من الفلسفات والمذاهب الذي تدعوك للإلحاد

-قال تعالى : (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى

اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٣٦)- النحل

-وعن معاذ بن جبل، رضي الله عنه، قال: "كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال: يا معاذ، أتدري ما حق الله على العباد، وما حق العباد على الله؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال:

حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله ألا يعذب من لا يشرك به شيئاً" (مسلم في الإيمان ح/٣٠)

واحذر أخي الشاب: من العلوم الدنيوية لأصحاب الفلسفات والأفكار الفاسدة والملحدة كالفكر الشيوعي وصاحبه " ماركس" الذي قال : إن الدين لم ينزل من سماء ولم يأت به رب وإنما جاءت به ضرورات اقتصادية أرضية ، أو الفكر الوجودي لصاحبه" سارتر" الذي يري إن الإنسان ولد ليموت وانه لا معني لحياته البتة .. وما أشبه هذا وذاك من أفكار وعقائد فاسدة ،

وأنت بطبيعتك السوية وذكاءك الفطري ترفض قطعاً هذه السموم من الأفكار المنحرفة التي تبعدك عن دينك لهاوية مالها من قرار وذلك بتعلم العلوم الشرعية ومزاحمة العلماء بالمناكب لتتفقه في دينك وهذا وحده هو سبيلك لطريق الرشاد والحق ، وهو وحده الذي ينير بصيرتك لصراط الله المستقيم .

٨٨-لا تحب إلا في الله ولا تبغض إلا فيه

قال تعالي (وَالَّذِينَ تبوَّؤُوا الدَّارَ والإيمَانَ مِنْ قَبْلِهِم يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ) الحشر: ٩.

وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - " " أوثق عري الإيمان الموالاة في الله و المعاداة في الله و الحب في الله و البغض في الله "(السلسلة الصحيحة ح/٩٩٨)

٨٩-لا تهجر أخاك فوق ثلاث مهما أساء إليك

-قال الله تعالى: " إِنَّمَا المؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ " الحجرات: ١٠.

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام "(البخاري في الأدب ح/٦٠٧٧)

وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -:" تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبدٍ لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا ! أنظروا هذين حتى يصطلحا ! "(مسلم في البر والصلة ح/٢٥٦٥)

٩٠- لا تتشبه بالكفار فليس كل موضة تصلح للمسلم

قال الله تعالي(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ

كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٥٧)- المائدة

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -" " ليس منا من تشبه بغيرنا ، لا تشبهوا باليهود و لا بالنصارى ، فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع ، و تسليم النصارى الإشارة بالكف " (السلسلة الصحيحة ح/٢١٩٤).

٩٨- لا تصدق من يدعي علم الغيب من أهل الدجل

-قال الله تعالى : (قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (٦٥))- النمل

- وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -"من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة" (مسلم في السلام ح/٢٢٣٠)

قثال النووي في شرح الحديث:

قال الخطابي وغيره : العراف هو الذي يتعاطى معرفة مكان المسروق ، ومكان الضالة ، ونحوهما . وأما عدم قبول صلاته فمعناه أنه لا ثواب له فيها وإن كانت مجزئة في سقوط الفرض عنه ، ولا يحتاج معها إلى إعادة ، ونظير هذه الصلاة في الأرض المغصوبة مجزئة مسقطة للقضاء ، ولكن لا ثواب فيها.اهـ

-وعن عائشة رضي الله عنها قالت: "سأل رسول الله أناس عن الكهان فقال: ليسوا بشيء، فقالوا: إنهم يحدثونا أحياناً بالشيء فيكون حقاً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها (أي: يلقيها) في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة" (البخاري في الطب ح/٥٧٦٢)

٩٩- لا تبحث عن الإثارة المحرمة علي صفحات الانترنت

-قال تعالى: " إنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً " الإسراء: ٣٦.

وقال تعالى: " يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ " غافر: ١٩.

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -:"كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدركٌ ذلك لا محالة: العينان زناهما النظر، والأذنان زناهما الاستماع، واللسان زناه الكلام، واليد زناها البطش، والرجل زناها الخطا، والقلب يهوى ويتمنى، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه"(مسلم في القدر ٢٦٥٧)

١٠٠-لا تحلف بغير الله ولا تحلف به كاذبا

-قال تعالي (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ

الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٨٩)- المائدة

- قال النبي - صلى الله عليه وسلم -" من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت"(البخاري في الشهادات ح/٢٦٧٩)

-وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "الكبائر: الإشراك بالله وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس"(صحيح الترغيب ح/٢٥٠٩)

وفي رواية أن أعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما الكبائر؟قال: "الإشراك بالله، قال ثم ماذا؟قال: اليمين الغموس، قلت وما اليمين الغموس؟قال: الذي يقتطع مال امرئ مسلم".(صحيح الترغيب ح/١٨٣١)

وختاماً.. اكتفي بما طرحت من صائح ووصايا م القران والسنة وأسأل الله تعالي أن يعين إخواننا من الشباب إلي ما يحبه ويرضيه، إنه نعم المولي ونعم النصير والحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام علي الهادي البشير وعلي آله وصحبه أجمعين.

وكتبه/سيد مبارك (أبو بلال)

الشيخ في سطور

ولد الكاتب والداعية الإسلامي المصري سيد مبارك في ١٩٦٠/١٢/١

بحي أولاد علام بالدقي بمحافظة الجيزة وبدأ التأليف منذ عام ٢٠٠٠ ميلادية وكانت أول مؤلفاته المنشورة بمكتبة المحمودية بالازهر سلسلة جذابة من عشر أجزاء بعنوان" الدين النصيحة " وكل جزء نصيحة مختلفة ، أما الدعوة لله تعالي بالخطب والدروس في المساجد فكانت بعد تخرجه عام ١٩٨٢ ومازال بمشيئة الله تعالي

و موقعه الخاص علي الإنترنت علي الرابط التالي:

http//: Sayedmobark.yoo7.com

وشارك في نشر صحيح الدين علي منهج السلف في مقالاته و كل حوراته الصحفية في المواقع المختلفة مثل:

موقع الألوكة السعودي
، وموقع المختار الإسلامي وله صفحة بأسمه
والمنهاج الإسلامي وله صفحة بأسمه
وعشرات المواقع الإسلامية,

وله صفحات ومدونات في كثير من المواقع كالفيس بوك وتويتر وحوارات خاصة كحواره , مع موقع وفاء لحقوق المرأة وموقع أهلا العربية وغيرهما

..

ولله الحمد والمنة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته